

ضروس الصبر

فبعض الصبر أشقانا
و باقي الصبر أفنانا
أطنا الصبرَ فانكمشتْ
عزيمتنا و تقوانا
و بتنا في رياح أسيَّ
تقاذنا و تنسانا
إلام الصبرُ يصحبنا
و في نعليه أبقانا
فأرواحُ لنا زُهقتْ
و يطوي القهرُ أبدانا
و ما زلنا بغفلتنا
تعيثُ بنا و تقوانا



بإفكٍ و الكذابِ له
نصيرٌ قد تَوَلَّانا
أطال الصبرَ غربتنا
و فرَّقنا و أشقانا
كفى يا صبرَ قد ذقنا
من الأهوالِ ألوانا
سألتُ الله أن ترحلُ
تُفارقنا و تنسانا
لعلَّ العزمَ يشحذنا
و نُخلفُ منك ما كانَ
أنختَ الدهرَ في عنتِ
و عهدُ الحزمِ خلانا
غُثاءً نقتفي أثرًا
لماضٍ عزَّ إنسانا